في افتتاح ورشة العمل الاقليمية لمناقشة استمارات التعداد

فرحان :الحكومة قدمت كافة أشكال الدعم والمساندة لإنجاح تعداد 2014م

الزغبي : اليمن ينفذ تعداداً سكانياً وفق أعلى معايير الجودة العالمية

كتب/ أحمد الطيار

<،،أكد الدكتور حسن ثابت فرحان رئيس الجهاز المركزي للإحصاء نائب رئيس اللجنة العليا للتعداد مدير التعداد: إن الحكومة قدمت كافة الإمكانيات المادية والتكنولوجية والبشرية لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م وفق أحدث النظم المعتمدة عالميا باعتباره عملا وطنيا كبيرا يخدم التنمية ويعد مفتاح التخطيط السليم للحاضر والمستقبل .

وقال فرحان في افتتاح ورشة العمل الإقليمية لمناقشة استمارات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م في الجمهورية اليمنية والتي ينظمها الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على مدى ثلاثة أيام بمشاركة خبراء دوليين ومختصين بالإحصاءات والتعدادات من سبع دول عربية: إن خطوات وإجـراءات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م تسير بصورة منظمة ودقيقة وفقا للخطط والبرامج المعتمدة محليا والمناهج والطرق العلمية الحديثة المعتمدة من الأمم المتحدة .

لافتا إلى أن الحكومة أوفت بتعهداتها واعتمدت موازنة كاملة للتعداد تصل نسبتها إلى 87 % فيما تساهم الجهات المانحة الصديقة بنسبة13 % على شكل دعم مكتبي وتجهيزات فنية محددة.

وأشـار إلى أن الجهاز المـركـزي لـلإحـصـاء يمتلك كـوادر فنية متخصصة لها خـبرة وتجربة في الإعداد والتنفيذ للتعدادات باعتراف الخبراء الدوليين والإقليميين ويحرص على عملية التأهيل والتدريب باعتبار العنصر البشري الركيزة الأساسية والهامة في عملية التنمية

وقال :أن الجهاز وحرصا منه على مواكبة التطورات التي يشهدها العالم سيقوم بإدخال استمارات البيانات الخاصة بالتعداد بواسطة أجهزة الماسح الذكي حيث تم تحديد مواصفات تلك الأجهزة بناء على الـدورات التدريبية والاستفادة من تجارب وخبرات دول سبقت تنفيذه بها في هذا المجال.

مضيفا أنه سيتم الأخذ ومن خلال نتائج هـذه الـورشـة لـدى تصميم الاستبيان طريقة العد ونوع الاستبيان والبيانات المطلوب جمعها وانسب صياغة للأسئلة وترتيب الأسئلة وتقنيات التجهيز التي تستعمل في تجهيز البيانات مع استخدام كثير من التقنيات الحديثة المتقدمة تكنولوجيا في تـعـداد2014م مثل جهاز قراءات العلامات ضوئيا والأجهزة الذكية للتعرف على الحروف وهذا له تأثير كبير على تصميم الاستمارة.

من جانبه أشـاد الخبير الـدولي عبدالله الزغبي المستشار الإقليمي لصندوق الأمـم المتحدة للسكان بالإجراءات اليمنية المتخذة في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2014م باعتبارها تتماشي مع النظم المتبعة من الأمم المتحدة ومناهجها الحديثة .

وقال: إن اليمن لديها خبرة متراكمة في إدارة وتنفيذ التعدادات ولهذا تعد من الـدول القلائل في العالم التي تعتبرها الأمم المتحدة مؤهلة لإجراء التعدادات و لديها نظم ومناهج حديثة ومقومات ثابتة لإجـراء التعدادات ولديها الخبرات والـكـوادر المؤهلة للتنفيذ بصفة مميزة.

مضيفا: إن اهتمام اليمن والتزامها بتنفيذ التعداد العام للسكان يجسد مستوى الوعي التنموي والتطور في التخطيط للمستقبل حيث تشعر الأمـم المتحدة بالارتياح للخطط والحشد الحكومي للموارد المالية والبشرية لإنجاح تعداد 2014م .

لافتا لحسن الإعـداد والتنظيم لتنفيذ هذا التعداد والجهود المبذولة للمشاركة المجتمعية خصوصا القطاع الخاص ومشاركته في الإفادة عن نوعية البيانات والمعلومات الاقتصادية المطلوب توافرها في الاستمارة حيث شكلت هذه الخطوة ابتكارا يمنيا تأخذ الأمم المتحدة الآن به في وثائقها وتحث الدول في العالم على الأخذ به .

وقال :نحن مهتمون جدا بدعم هذا التعداد في ضوء الشراكة التاريخية بين اليمن وصندوق الأمـم المتحدة للسكان وعلى ضوء التطورات التقنية والتكنولوجية التي تقع في العالم حاليا وسيتم نقل الخبرات العالمية لمساعدة الجهاز المركزي للإحصاء في هذا العمل الوطني الكبير.

وأشار المستشار الزغبي إلى أن هذا التعداد سيكون وفقا معايير عالمية من الجودة والدقة وآليات العمل واستخدام البيانات وبناء الكوادر البشرية وهذا أمر يسر الصندوق والأمم المتحدة بشكل عام.

لافتا إلى أن الصندوق مستمر في الدعم على المستوى الإقليمي والمستوى القطري بكل المستويات .

وتهدف الورشة التي تستمر ثلاثة أيام إلى تعزيز القدرات الإحصائية وصـقـل المـهـارات في مـجـال إدارة التعداد وتبادل التجارب بين الدول وخبرات المشاركين وكذا التعرف على مدى الاقتراب والافتراق بين الدول في استخدام المفاهيم التعدادية واتباع الإجـراءات والأنشطة التعدادية التي توصي بها المنظمات الدولية والإقليمية في هذا المجال وكذلك خلق قنوات التواصل بين العاملين في مجال التعداد.

وأوضـح المنسق الـعـام للتعداد فـارس الجهمي أن الورشة تهدف أيضا إلى مناقشة تصميم الاستمارات (الاستبيانات) وشكلها وصياغة الأسئلة ومتطلبات المعالجة الآلية وطرق تقييمها واختبارها مع ضمان جودة الاستمارات في التعداد إلى حد كبير وبما يتوافق مع معايير الأمم المتحدة قبل وضعها في صيغتها النهائية .

وقـال في تصريح لـ «الـثـورة»: إن الجهاز راعي عند تصميم الاستبيان وهي استمارات التعداد التخطيط القائم على أساس الحوار بين الجهاز ومستعملي البيانات والمعلومات من التعداد وضمان مشاركة جميع الشركاء وهو امر ضروري لكي يكون تصميم الاستبيان موجها نحو توفير المعلومات والبيانات التي يحتاجها المستخدمون .

وأضـاف: نهدف من خلال الورشة لمعرفة المستوى التقني الذي وصلت اليه الدول في مجال جمع البيانات وتجهيزها واختيار افضل التقنيات المتوفرة ووضع المواصفات من حيث منتهي اليه الأخرون والاستفادة من تجارب الدول في استخدام التقنيات الحديثة (الماسح الضوئي في تعداد 2014م .

وناقشت الورشة امس في جلستيها بيانات ومحتويات سجل استمارة التعداد للترقيم والحصر عرضها آليا فارس الجهمي المنسق العام للتعداد ورأس الأولى الدكتور حسن ثابت رئيس الجهاز مدير التعداد فيما رأس الثانية الدكتور عبدالحكيم العبيد وكيل الجهاز نائب مدير التعداد، ومن المقرر أن تناقش اليوم البيانات الإدارية والتعدادية وخصائص السكن وبيانات الأدوات والسلع المعمرة وأدوات الاتصال بالإضافة للبيانات العامة وبيانات الصعوبة وبيانات تقنية المعلومات.

الحكومة مطالبة بإجراء تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية والتوظيف الأمثل للموارد

محمد راجح

دعا خبراء اقتصاد الحكومة إلى ضرورة إجـراء تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية والتوظيف الامـثـل للموارد وتعديل القوانين لرفع وتيرة الأعمال.

وأكـدوا أهمية تطوير أداء القطاعين العام والخاص من خلال العمل على تنفيذ خطط تطويرية واسعة تضع الاقتصاد الوطني في الطريق الصحيح للنهوض بعد الأزمة الطاحنة التي لحقت به خـلال الفترة الماضية.

ويرى الباحث الاقتصادي عـلـى احـمـد الـحـمـيري ان الاقتصاد الوطني يعاني في الوقت الراهن نتيجة الأزمة التي مرت بها البلاد ولا تزال هناك حاجة ملحة لإجراء تغييرات متعددة في البنية الاقتصادية ، بالإضافة إلى أهمية إحداث امن واستقرار ليشعر المستثمرون وقـطـاع الأعـمـال والـقـطـاع الـخـاص سـواء المـحـلي أو الاستثمارات الخارجية بأنهم يعملون في بيئة آمنة .

ويضيف: إن اليمن بلد خام ولديها إمكانيات هائلة وتمتلك ثروات طبيعية وبشرية ومواد خـام وهناك افتقاد لمشاريع البنية التحتية التي تساهم في استغلال هذه الموارد.

ويـقـول : إذا مـا عملت الحكومة على تهيئة البيئة الآمنة للاستثمارات سيكون هناك حراك كبير في كل الجوانب تستفيد منه مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية.

وينبه الدكتور الحميري بأن هناك توجها عالميا لمساعدة اليمن وينبغي ان يستغل هذا التوجه بأفضل ما يمكن من خلال التوظيف الأمثل للموارد بشكل مثالي وصحيح.

ركائز أساسية

تعتبر مختلف المـبـادئ المتمثلة بالشفافية والمساءلة والإنصاف ركائز اساسية في هذا الاتجاه

وبـحـسـب الـدكـتـور فـإن الاقـتـصـاد اليمني يعتمد على العاملين فيه ، وإذا أدرك هؤلاء العاملون أهمية المبادئ والركائز الأساسية في تطوير بيئة الأعمال فسنجد الاقتصاد الوطني ينهض بشكل مناسب.

أما إذا كان هناك تجاهل لمثل هذه الأمور والمتغيرات بطبيعة الحال سيكون هناك صعوبات عديدة تواجه الاقتصاد اليمني

ويشير الدكتور الحميري الى اهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص خلال الفترة القادمة ،حيث لا يمكن أن يعمل الطرفان في الحكومة والقطاع الـخـاص بمفردهما وهناك مسئوليات مشتركة لكل طرف، فالدولة تتحمل مسئوليات تطوير التشريعات والقوانين وخلق بيئة آمنه للأعمال ، وهناك مسئوليات ومشاريع كبيرة تنتظر القطاع الخاص ولـهـذا فـإن الـشـراكـة مسألة حتمية للفترة القادمة.

تنمية الشراكة

ويـشـدد خـبـراء عـلـى انـه لا يوجد مناخ مناسب لكي يتيح الفرصة للقطاع الخاص كي يقوم بـدور استثماري فاعل فيها مثل القطاع الصناعي ، حيث لم يتم في هذا الجانب تخصيص مناطق صناعية مناسبة حتى تحدث طفرة في الاعمال الصناعية.

مؤكدين اهمية انتهاج الـقـطـاع الـخـاص لمبادئ الحوكمة التي تعتبر مكونات أساسية لتطوير الشركات ومؤسسات الأعمال في اليمن لكي تكون قـادرة على البقاء والاستمرارية والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

ويتحدث الحميري عن العديد مـن الأشـيـاء التي يمكن القيام بها ، ومنها وضـع خـطـط اقتصادية مناسبة لتطوير الإدارة ، حيث تحتاج الدولة لخطط واضـحـة وإيـجـاد مناطق صناعية هائلة ، وهيكلة القوانين وتطويرها لكي تكون قوانين مساعدة وليس قوانين معرقلة ومحبطة ،لأن الكثير من القوانين الحالية لا تساعد في خلق بيئة مناسبة للعمل.

تفريغ 47 ألف طن من مادة القمح الاسترالي في ميناء المعلا بعدن

عدن/سبأ

افرغت أمس في ميناء المعلا 47 ألفاً و627 طناً من مادة القمح الاسترالي القادمة من احد الموانئ الاسترالية.

وذكرت احصائية صادرة عن النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن لـ (سبأ) أن مادة القمح المخصصة لمصانع صوامع الغلال سيتم توزيع جزء منها للسوق المحلية لتلبية احتياجات المواطنين.

كما وصلت إلى ميناء الزيت بمصفاة عدن أمس ثلاث ناقلات محملة بـ26 ألف طن من مادة المازوت و30 ألف طن متري من الديزل وثلاثة آلاف و500 طن متري من غاز الطبخ.

تدريب 60 فنياً بطرق تطوير إنتاج الأعلاف وتربية النحل

صنعاء /سبأ

بدأت أمس بصنعاء دورتـان تدريبيتان حول الأعلاف وتربية النحل وكذا في مجال الرصد الوبائي المحجري بمشاركة أكثر من 60 متدربا من الأخصائيين والفنيين في المجال البيطري من مختلف محافظات الجمهورية .

وتهدف الدورتان اللتان تنظمهما وزارة الزراعة والري بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية على مدى ستة أيام ، إلى تزويد المشاركين بمهارات ومعلومات تتعلق بتطوير الأعلاف وتعزيز قدراتهم في مجال تربية النحل ورفع إنتاجية العسل إلى جانب تطوير أنشطة الترصد الوبائي المحجري وبما يضمن حماية الثروة الحيوانية من خطر الأمراض خاصة العابرة للحدود .

وفي الافتتاح أكد وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم أهمية التأهيل والتدريب للكوادر البيطرية والفنية باعتبار أن العنصر البشري أساس التنمية في البلاد .

وأكد على أهمية الاستفادة القصوى من محتويات الدورتين في خدمة المجال البيطري والصحة الحيوانية وبما يسهم في تطوير وتنمية قطاع الثروة الحيوانية وتعزيز دوره في توفير الأمن الغذائي.

ولفت إلى أهمية تنظيم مثل هذه الدورات باعتبارها من الدورات النوعية سواء في مجال الأعلاف أو النحل أو عملية المسح والترصد الوبائي والذي يسهم في مساعدة وزارة الزراعة على إعداد خططها وبرامجها لحماية الصحة الحيوانية وتنميتها .. منوها بدور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم تنظيم مثل هذه الدورات وإسهامه في تعزيز الجهود المبذولة لخدمة مسارات التنمية .

وأكد الوكيل الغشم حرص الوزارة ومساعيها من خلال التنسيق مع الداعمين والمانحين وحثهم على تنفيذ مشاريع تتعلق بتنمية الثروة الحيوانية باعتباره أحد القطاعات الهامة .

من جانبه أشار ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية المهندس محمود سلام ومدير عام تنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والري الدكتور ساهر علي أحمد إلى أهمية الدورتين في تأهيل المشاركين في مجال الأعلاف والتركيز على الجوانب الفنية لتطوير إنتاجية العسل ، كما أن الدورتين ستوفران مجالا لتبادل المعلومات والمهارات بين المشاركين والاستفادة من التجارب والخبرات في المجال البيطري .

وتشمل الدورتان محاضرات علمية وتطبيقية يقدمها عدد من الخبراء البيطريين المتخصصين في مجال الصحة الحيوانية .